

Final Project 1
Code: MGM 496-PMG496
Project Template

Faculty of Management
Midocean University

"تأثير استراتيجيات التسويق الرقمي على ولاء العملاء في شركة أرامكو بمدينة الظهران"

أسم الطالب

سعاد سعود المطيري
222000943

مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ ٢٠٢٥ - الفصل الدراسي الثاني

جدول المحتويات

3	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4	1.1. المقدمة:
5	1.2. مشكلة الدراسة
5	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
5	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
5	1.3. أهمية الدراسة
5	1.3.1. على المستوى النظري:
5	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
6	1.4. أسئلة الدراسة
6	1.5. أهداف الدراسة
6	1.6. فرضيات الدراسة
6	1.7. نموذج الدراسة
7	1.8. منهجية الدراسة
7	1.9. الدراسة الميدانية
7	1.10. مخطط المشروع المقترح
8	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
9	2.1. المقدمة:
9	2.2. المتغير المستقل
9	2.3. المتغير التابع
9	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
10	2.5. الخاتمة
10	قائمة المراجع

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تُعد استراتيجيات التسويق الرقمي من الأدوات الأساسية التي تعتمد عليها الشركات لتعزيز وجودها في السوق وزيادة ولاء العملاء. وفي ظل التحولات السريعة في سلوك المستهلكين، تلعب شركة أرامكو دورًا رياديًا في تبني واستخدام هذه الاستراتيجيات لجذب العملاء والحفاظ عليهم، مما يعكس حرصها على التطوير المستمر والتكيف مع الاتجاهات الحديثة في التسويق.

تحديد المشكلة:

على الرغم من التقدم الكبير الذي أحرزته شركة أرامكو في مجال التحول الرقمي وتبني أحدث تقنيات التسويق الإلكتروني، إلا أن مدى فعالية هذه الاستراتيجيات في تعزيز ولاء العملاء لا يزال غير واضح بشكل كافٍ. تتجلى المشكلة البحثية في وجود فجوة بين الجهود التسويقية الرقمية المبذولة من قبل الشركة، وبين مؤشرات قياس ولاء العملاء، لا سيما في بيئة تنافسية متغيرة وسوق سريعة التبدل مثل السوق السعودية.

مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة:

التي أوضحت أن استخدام (Smith, 2020) تناولت العديد من الدراسات السابقة دور التسويق الرقمي في تعزيز الولاء، مثل دراسة (Alqahtani, 2022) وسائل التواصل الاجتماعي يساهم بشكل مباشر في بناء علاقة قوية بين العلامة التجارية والعملاء. كما بينت دراسة (2022) حول السوق السعودي أن المحتوى الرقمي الجاذب يلعب دورًا محوريًا في التأثير على قرارات العملاء الشرائية. ومع ذلك، لا تزال هناك فجوات معرفية تتعلق بكيفية تكيف الشركات الصناعية الكبرى مثل أرامكو مع هذه الاستراتيجيات الرقمية، ومدى تأثيرها الفعلي على الولاء طويل الأمد لدى العملاء المحليين والدوليين.

الفجوة البحثية:

تُظهر المراجعة أن معظم الدراسات ركزت على قطاعات البيع بالتجزئة أو الخدمات، في حين لم تحظ الشركات النفطية والصناعية الكبرى باهتمام كافٍ في هذا المجال، مما يخلق فجوة واضحة في فهم فعالية استراتيجيات التسويق الرقمي ضمن هذا السياق. كما أن ندرة الأبحاث التي تربط بين عناصر التسويق الرقمي المختلفة (مثل التخصيص، التفاعل، الثقة الرقمية) وبين مستويات الولاء لدى عملاء أرامكو تشير إلى ضرورة إجراء دراسة متعمقة في هذا الإطار.

استهداف الجمهور:

تستهدف هذه الدراسة جمهورًا محددًا يشمل مسؤولي التسويق الرقمي وصناع القرار في شركة أرامكو، بالإضافة إلى الباحثين والمهتمين بمجال التسويق الرقمي في القطاعات الصناعية الكبرى، مما يساعد في توجيه استراتيجيات التسويق بناءً على نتائج واقعية وتحليل علمي دقيق.

أهمية المشكلة:

تبرز أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على فعالية استراتيجيات التسويق الرقمي في شركة تُعد من أكبر شركات الطاقة على مستوى العالم، وتقدم نموذجًا صناعيًا قد يُستفاد منه في مجالات أخرى. كما تساعد على فهم العلاقة بين التوجهات الرقمية الحديثة وولاء العملاء، ما يعزز من فرص تطوير سياسات تسويقية فعالة ومستدامة.

هدف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس من هذا البحث في تحليل مدى تأثير استراتيجيات التسويق الرقمي التي تعتمدها شركة أرامكو على تعزيز ولاء عملائها، من خلال استكشاف آراء العملاء، وتقييم الأدوات الرقمية المستخدمة، وتقديم توصيات قابلة للتطبيق لتحسين الأداء التسويقي الرقمي للشركة.

1.2. مشكلة الدراسة

رغم التقدم الكبير الذي أحرزته شركة أرامكو في مجال التحول الرقمي وتبني أحدث تقنيات التسويق الإلكتروني، إلا أن مدى فعالية هذه الاستراتيجيات الرقمية في تعزيز ولاء العملاء لا يزال غير واضح بشكل كافٍ، خصوصًا في ظل المنافسة المتزايدة وسرعة تغيير سلوك العملاء في السوق السعودية.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

1. نقص الدراسات التي تربط بين التسويق الرقمي وولاء العملاء في قطاع النفط والطاقة

- معظم الأبحاث المتاحة تركز على قطاعات مثل: التجارة الإلكترونية، الاتصالات، التعليم، والتجزئة.
- لكن قطاع النفط والطاقة – وخاصة شركة بحجم أرامكو – لم يُتناول بالشكل الكافي في هذا السياق، لا سيما في بيئة المملكة العربية السعودية.

2. ندرة الدراسات التي تدمج أدوات التسويق الرقمي الحديثة (مثل الذكاء الاصطناعي، التحليلات الذكية) ضمن نماذج قياس الولاء

- على (Big Data) القليل من الأدبيات تناول تأثير أدوات مثل: البريد المؤتمت، الواقع المعزز، وتحليلات البيانات الكبيرة (السلوك العاطفي والارتباطي للعملاء
- 3. ضعف النماذج النظرية المطبقة في البيئة الخليجية/السعودية
- الكثير من الدراسات تعتمد على نماذج أجنبية لا تراعي الخصوصية الثقافية والاجتماعية في المملكة.
- لا توجد نماذج كافية تأخذ بعين الاعتبار سلوك المستهلك السعودي الرقمي داخل سياق شركات وطنية عملاقة.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

1. غياب قياسات دقيقة ومستمرة لمستوى ولاء العملاء في أرامكو نتيجة التسويق الرقمي

- رغم تطبيق أدوات رقمية حديثة، لا توجد دراسات منشورة تقيس الأثر الحقيقي لها على رضا وولاء العملاء الداخليين أو الخارجيين.

2. تركيز استراتيجيات أرامكو الرقمية على "النشر الإعلامي" أكثر من "التفاعل والعلاقات"

المحتوى غالبًا توعوي أو إعلامي، بينما يغيب عنصر بناء علاقات مستدامة ومباشرة مع المستخدمين أو المتعاملين بشكل شخصي.

(3. غياب استراتيجيات تخصيص التجربة)

- لم تُستثمر بعد قدرات التحليلات الرقمية في تخصيص الرسائل والعروض وفقاً لأنماط سلوك العملاء، وهذا عنصر أساسي لبناء الولاء.

ينتهي هذا الجزء بالسؤال الرئيسي

ما مدى فعالية استراتيجيات التسويق الرقمي التي تتبعها شركة أرامكو في تعزيز ولاء العملاء في السوق السعودية؟

1.3. أهمية الدراسة

تُعد هذه الدراسة ذات أهمية خاصة في ظل التغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال السعودية، والتحول الرقمي الذي يشهده قطاع النفط والطاقة. وتركز الدراسة على شركة أرامكو السعودية، باعتبارها واحدة من أكبر الشركات العالمية التي تعتمد بشكل متزايد على استراتيجيات التسويق الرقمي في تواصلها مع أصحاب المصلحة والعملاء.

وتبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الجانبين التاليين:

1.3.1. على المستوى النظري:

- سد الفجوة المعرفية في الأدبيات المتعلقة بعلاقة التسويق الرقمي بولاء العملاء، خاصة في قطاع النفط والطاقة الذي لم يحظَ بتركيز كافٍ مقارنة بقطاعات مثل التجارة الإلكترونية والاتصالات.
- الإسهام في تطوير الإطار النظري الذي يربط بين المتغيرات مثل:
 - أدوات التسويق الرقمي (مثل البريد الإلكتروني، مواقع التواصل، المحتوى الرقمي).
 - متغيرات الولاء (مثل الرضا، التفاعل، النية لإعادة التعامل).
- توسيع نطاق تطبيق النظريات التسويقية العالمية مثل:
 - (الاهتمام، الرغبة، العمل، الولاء)، AIDA نموذج

- **Customer Engagement & Loyalty Models** أو نموذج وذلك في بيئة سعودية ذات خصوصية ثقافية ومؤسسية.

- توفير مرجع علمي للباحثين في الجامعات السعودية والخليجية الراغبين في دراسة موضوعات التسويق الرقمي من منظور قطاع الطاقة

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- تقديم تغذية راجعة عملية لصناع القرار في شركة أرامكو حول مدى فاعلية استراتيجياتهم الرقمية في تحقيق ولاء العملاء، مما يمكن أن يساهم في تحسين وتطوير هذه الاستراتيجيات.
- مساعدة مديري التسويق الرقمي في فهم أفضل للأدوات التي تؤثر بشكل مباشر على ولاء العملاء، وتحديد القنوات التي تحقق نتائج ملموسة.
- اقتراح توصيات عملية حول كيفية تعزيز الولاء الرقمي، مثل:
 - تحسين التفاعل عبر المنصات،
 - تقديم محتوى مخصص،
 - تطوير برامج ولاء رقمية حقيقية.
- إمكانية تعميم النتائج على شركات سعودية أخرى في القطاعات القريبة (مثل الطاقة، الصناعة، البتروكيماويات)، مما يزيد من فائدة الدراسة على مستوى الاقتصاد الوطني.

1.4. أسئلة الدراسة

1. ما مدى فعالية أدوات التسويق الرقمي التي تستخدمها شركة أرامكو (مثل المحتوى الرقمي، البريد الإلكتروني، وسائل التواصل الاجتماعي) في تعزيز ولاء العملاء في السوق السعودية؟
 - ☒ الملاءمة: مرتبط مباشرة بمحور الدراسة.
 - ☒ الوضوح: محدد في الأدوات والسياق.
 - ☒ الخصوصية: يركز على حالة أرامكو.
 - ☒ الجدوى: يمكن قياسه من خلال استبيانات وتحليل بيانات.
 - ☒ الارتباط: يجيب على السؤال الرئيسي ويعالج فجوة واقعية.

2. إلى أي مدى تساهم عناصر التفاعل الرقمي (مثل الردود الشخصية، تخصيص التجربة، التفاعل الآني) في بناء علاقة طويلة الأمد بين أرامكو وعملائها؟
 - ☒ الملاءمة: يرتبط بأهمية "العلاقات المستدامة".
 - ☒ الخصوصية: يختبر طبيعة التفاعل وليس فقط النشر.
 - ☒ الجدوى: قابل للقياس عبر أدوات التحليل السلوكي وملاحظات المستخدمين.

3. ما هو الدور الذي تلعبه الثقة الرقمية (مثل أمان البيانات، الشفافية، المصداقية) في التأثير على نية إعادة التعامل مع شركة أرامكو؟
 - ☒ الملاءمة: يعالج بُعداً مهماً من عناصر الولاء.
 - ☒ الوضوح: يحدد مفهوم "الثقة الرقمية" كمؤثر.
 - ☒ الخصوصية: ينطبق على البيئة السعودية الرقمية.
 - ☒ الجدوى: قابل للتحليل عبر استطلاع آراء العملاء.

4. ما مدى قدرة أرامكو على تخصيص تجربة المستخدم الرقمي، وما تأثير ذلك على تعزيز الولاء لدى مختلف شرائح العملاء؟
 - ☒ يرتبط بفجوة التطبيق الموضحة في الدراسة.
 - ☒ يساعد على توجيه التوصيات العملية.

1.5. أهداف الدراسة

- دراسة تأثير استراتيجيات التسويق الرقمي المعتمدة من قبل شركة أرامكو على ولاء العملاء في السوق السعودية. (تحليل العلاقة بين التسويق الرقمي ومؤشرات الولاء مثل الرضا، التفاعل، نية إعادة التعامل).
- التعرف على مدى استخدام أرامكو لأدوات التسويق الرقمي الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، التحليلات الذكية، والتخصيص. (لفهم مدى تبني أحدث الوسائل الرقمية وربطها بسلوك العملاء).
- تقييم مستوى التفاعل الرقمي والعلاقات الرقمية التي تنشئها الشركة مع عملائها المحليين والدوليين. (هل تُركّز أرامكو على التفاعل وبناء العلاقات أم تكتفي بالنشر الإعلامي فقط؟).
- اقتراح آليات فعّالة لتحسين استراتيجيات التسويق الرقمي في أرامكو بما يعزز من ولاء العملاء. (استنادًا إلى نتائج التحليل الميداني والبيانات).
- توليد رؤى عملية تساعد صنّاع القرار في الشركات الصناعية الكبرى على تطوير سياسات تسويق رقمي مستدامة وفعّالة. (لتوسيع نطاق الفائدة من الدراسة على المستوى الصناعي الوطني).

1.6. فرضيات الدراسة

1H1 - Null Hypothesis): الفرضية الصفرية)

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التسويق الرقمي التي تستخدمها شركة أرامكو وولاء العملاء في السوق السعودية. H_0 هذه الفرضية تفترض غياب التأثير، ويتم اختبارها لنفيها في التحليل الإحصائي.

2H2 - Alternative Hypothesis): الفرضية البديلة)

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التسويق الرقمي التي تعتمد عليها شركة أرامكو وولاء العملاء. H_1 هذه الفرضية تقابل الفرضية الصفرية، وتثبت وجود التأثير أو العلاقة في حال رفض H_0 .

3H3 - Directional Hypothesis): الفرضية الاتجاهية)

كلما زاد تفعيل شركة أرامكو لعناصر التخصيص والتفاعل في استراتيجيات التسويق الرقمي، زاد مستوى ولاء العملاء. H_3 تشير إلى علاقة موجبة (طردية) وتستخدم عندما يكون لدى الباحث توقع مسبق للاتجاه.

(4H4 - Non-directional Hypothesis): الفرضية غير الاتجاهية)

يوجد اختلاف في مستوى ولاء العملاء بناءً على نوع أداة التسويق الرقمي المستخدمة من قبل شركة أرامكو، دون تحديد اتجاه العلاقة.
بمثلاً: هل المحتوى الرقمي يؤثر بشكل مختلف عن البريد الإلكتروني أو التفاعل المباشر؟

1.7. نموذج الدراسة

✓ بناء نموذج الدراسة:

بما أن الدراسة تركز على تأثير استراتيجيات التسويق الرقمي على ولاء العملاء، يمكننا تصنيف المتغيرات كالتالي:

(Independent Variable) المتغير المستقل)

استراتيجيات التسويق الرقمي

ويتفرّع إلى:

- المحتوى الرقمي
- التفاعل الرقمي
- التخصيص
- أدوات الذكاء الاصطناعي
- الثقة الرقمية
- قنوات التواصل

(Dependent Variable) المتغير التابع)

ولاء العملاء

ويُقاس من خلال:

- الرضا
- التفاعل
- النية لإعادة التعامل
- التوصية بالعلامة التجارية

■ متغيرات وسيطة/معدلة (اختياري):

إذا أردت تعقيد النموذج قليلاً:

- الخبرة الرقمية للعميل (كمتغير وسيط)
- الفئة العمرية أو نوع العميل (محلي/دولي) (كمتغير معدل)

■ النموذج المقترح:

صيغة نصية قبل الرسم:

"يفترض نموذج الدراسة وجود علاقة تأثير مباشرة بين استراتيجيات التسويق الرقمي بأبعادها (المحتوى الرقمي، التفاعل، التخصيص، الثقة الرقمية...) وبين ولاء العملاء في شركة أرامكو، ويُتوقع أن يتوسط هذا التأثير كل من رضا العميل وتفاعله مع القنوات الرقمية."

✎ رسم توضيحي للنموذج (وصف يمكن تحويله لرسم بياني):

plaintext

نسخ الكود

```
[استراتيجيات التسويق الرقمي]
      /           |           \
[محتوى] [تفاعل] [تخصيص] [ثقة رقمية]
      \           |           /
      ↓
[ولاء العملاء]
      /           |           \
[رضا] [تفاعل] [نية إعادة تعامل]
```

أو بشكل مبسط (مناسب لعرض بياني):

plaintext

نسخ الكود

```
[استراتيجيات التسويق الرقمي]
      ↓
[ولاء العملاء]
```

1.8. منهجية الدراسة

تتكون البصلة من ست طبقات دائرية متداخلة، وكل طبقة تمثل مستوى في منهجية البحث، من الأوسع (الفلسفة) إلى الأضيق (التحليل). إليك التوضيح الطبقي من الخارج إلى الداخل:

● (Research Philosophy) الطبقة 1: فلسفة البحث

- (Realism الواقعية)
- (Pragmatism البراجماتية)



● (Research Approach) الطبقة 2: منهج البحث

- (Inductive استقرائي)
- (Deductive استنتاجي)



● (Research Strategy) الطبقة 3: استراتيجية البحث

- (Case Study دراسة حالة)
- مسح واستبيانات



● (Research Choice) الطبقة 4: نوع البحث

- (Mixed Methods الأسلوب المختلط)
 - (Quantitative كمي)
 - (Qualitative كيفي)



● (Time Horizon) الطبقة 5: الأفق الزمني

- (Cross-sectional دراسة مستعرضة)



● (Data Collection & Analysis) الطبقة 6: أدوات جمع وتحليل البيانات)

- جمع البيانات:
 - استبيانات إلكترونية
 - مقابلات نصف مهيكلية
- تحليل البيانات:
 - (Excel أو SPSS إحصائي)
 - موضوعي (تحليل نوعي للمقابلات)

1.9. الدراسة الميدانية

1. دراسة المري (2021)

أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز ولاء العملاء في الشركات الصناعية السعودية :عنوان الدراسة

- **المنهج:** كمي باستخدام الاستبيان.
- **العينة:** 350 عميلاً من عملاء شركات صناعية سعودية.
- **النتائج:** أظهرت الدراسة أن التفاعل الرقمي الإيجابي يرفع من درجة رضا العملاء ويزيد من احتمالية إعادة التعامل.
- **مدى الصلة:** تبرز أهمية التفاعل الرقمي كعامل مؤثر في الولاء، وهو ما ينطبق على أرامكو.

2. دراسة الزهراني وآخرون (2020)

تقييم فعالية التسويق الرقمي في شركات الطاقة في المملكة العربية السعودية :عنوان الدراسة

- **المنهج:** وصفي تحليلي
- **النتائج:** بينت أن الشركات الكبرى، رغم إنفاقها على الحملات الرقمية، لا تستثمر بما فيه الكفاية في "تخصيص التجربة الرقمية".
- **الصلة:** تؤكد الفجوة التطبيقية التي ناقشتها في دراستك.

3. Alqahtani (2022) دراسة

أثر المحتوى الرقمي على قرارات الشراء لدى المستهلكين السعوديين :عنوان الدراسة

- **المنهج:** ميداني – استبيان موزع على 400 مشارك
- **النتائج:** وجود علاقة قوية بين جاذبية المحتوى الرقمي وثقة العميل في العلامة التجارية.
- **الصلة:** مفيدة لدراسة تأثير "الثقة الرقمية" كجزء من التسويق المؤثر على الولاء.

4. Alshammari (2019). دراسة

دور التحول الرقمي في تحسين تجربة العملاء في الشركات الوطنية السعودية :عنوان الدراسة

- **النتائج:** وجدت أن استخدام أدوات مثل الذكاء الاصطناعي في تحليل سلوك العملاء ما زال ضعيفاً، ما يؤثر سلباً على قدرة الشركات على تقديم عروض مخصصة.
- **الصلة:** تعزز فرضيتك المتعلقة بضعف التخصيص لدى أرامكو.

✳ نص جاهز للإدراج في فصل الدراسة الميدانية:

تناولت دراسات ميدانية سابقة في السوق السعودي العلاقة بين أدوات التسويق الرقمي وولاء العملاء، مثل دراسة المري (2021) التي أشارت إلى أن التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي يعزز الرضا والولاء، التي ربطت بين جودة المحتوى الرقمي وثقة العملاء. كما أوضحت دراسة Alqahtani (2022) ودراسة الزهراني (2020) أن التخصيص يُعد من الجوانب المهمة في شركات الطاقة، ما يعكس الحاجة إلى دراسات تطبيقية أكثر عمقاً في هذا القطاع، وخصوصاً في شركة بحجم أرامكو

ش

1.10. مخطط المشروع المقترح

المحتويات الفصل

مقدمة - مشكلة الدراسة - أهداف الدراسة - فرضيات الدراسة - منهجية الدراسة - استعراض الدراسات السابقة

المفاهيم الأساسية - النظريات المرتبطة بالموضوع - الدراسات الحديثة ذات الصلة **الفصل الثاني: الإطار النظري**

فلسفة البحث - منهج البحث - استراتيجيات البحث - نوع البحث - الأفق الزمني - طرق جمع وتحليل البيانات **الفصل الثالث: منهجية البحث**

تحليل البيانات - نتائج التحليل **الفصل الرابع: التحليل الإحصائي**

مناقشة النتائج - التوصيات - الخاتمة **الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة**

2.1 المقدمة الثاني: الدراسات السابقة

2.2 المتغير المستقل: استراتيجيات التسويق الرقمي

- 2.2.1 التعريف
- 2.2.2 التطور
- 2.2.3 الأبعاد (المحتوى) – التفاعل – التخصيص – الثقة الرقمية – الذكاء الاصطناعي
- 2.2.4 النظريات المرتبطة
- 2.2.5 رسم توضيحي
- 2.3 المتغير التابع: ولاء العملاء
- 2.3.1 التعريف
- 2.3.2 التطور
- 2.3.3 الأبعاد (الرضا) – التفاعل – النية لإعادة التعامل – التوصية
- 2.3.4 النظريات المرتبطة
- 2.3.5 رسم توضيحي
- 2.4 العلاقة بين المتغيرين
- 2.4.1 الإطار النظري
- 2.4.2 الفجوات
- 2.4.3 الدراسات السابقة المرتبطة
- 2.4.4 رسم توضيحي
- 2.5 الخاتمة
- 2.5.1 ملخص نتائج الإطار النظري
- 2.5.2 آثار مستقبلية للبحث
- 2.5.3 الإسهامات المتوقعة

2.1. المقدمة:

يمثل الإطار النظري للدراسة الأساس العلمي لفهم العلاقة بين استراتيجيات التسويق الرقمي وولاء العملاء. إذ تركز الدراسات الحديثة على الدور المتنامي للأدوات الرقمية في بناء علاقات مستدامة مع العملاء، إلا أن معظم الأبحاث تركز على قطاعات التجزئة والخدمات أكثر من تركيزها على قطاع النفط والطاقة. وبما أن شركة أرامكو السعودية تُعد من أكبر الشركات الصناعية في العالم، فإن دراسة هذه العلاقة في سياقها المؤسسي تمثل إضافة علمية وعملية مهمة.

2.2. المتغير المستقل

استراتيجيات التسويق الرقمي

2.2.1 التعريف

التسويق الرقمي هو مجموعة من الاستراتيجيات التي تستخدم المنصات والأدوات الرقمية (مثل الإنترنت، وسائل التواصل الاجتماعي، البريد الإلكتروني، التحليلات الذكية) للتواصل مع العملاء الحاليين والمحتملين بهدف تعزيز الوعي بالعلامة التجارية وزيادة الولاء.

2.2.2 التطور

ظهر مفهوم التسويق الرقمي مع بداية انتشار الإنترنت في التسعينيات، وتطور من استخدام المواقع الإلكترونية والبريد الإلكتروني إلى الاعتماد على البيانات الضخمة، الذكاء الاصطناعي، والتحليلات التنبؤية. في السعودية، تسارع التحول الرقمي بعد إطلاق رؤية 2030، مما جعل الشركات الكبرى، مثل أرامكو، تستثمر بكثافة في استراتيجيات رقمية متقدمة.

2.2.3 الأبعاد

- **المحتوى الرقمي:** يمثل الرسائل النصية والمرئية التي تنشرها الشركة لجذب العملاء وبناء الثقة.
- **التفاعل الرقمي:** يشمل الردود السريعة، التخصيص، وبناء قنوات حوارية مع العملاء.
- **التخصيص:** تصميم العروض والرسائل وفقاً لاحتياجات وسلوك العملاء الفردية.
- **الثقة الرقمية:** ضمان حماية بيانات العملاء واتباع معايير الشفافية والمصادقية.
- **الذكاء الاصطناعي:** استخدام الخوارزميات والتحليلات التنبؤية لفهم سلوك العملاء وتقديم تجارب مخصصة.

2.2.4 النظريات المرتبطة

- **نظرية الاتصال التفاعلي:** تبرز أهمية التفاعل ثنائي الاتجاه بين العلامة التجارية والعملاء.
- **نظرية القيمة المدركة:** تفترض أن العملاء يستثمرون في التعامل مع الشركة إذا شعروا بأن القيمة المقدمة تفوق التكاليف.
- **(الانتباه، الاهتمام، الرغبة، العمل):** يوضح كيف يقود المحتوى الرقمي إلى السلوك الشرائي. **نموذج AIDA**

2.3. المتغير التابع

ولاء العملاء

2.3.1 التعريف

ولاء العملاء هو التزام طويل الأمد من العميل تجاه الشركة يتجلى في تكرار الشراء، الاستمرار في التعامل، والتوصية بالعلامة التجارية للآخرين.

2.3.2 التطور

تطور مفهوم الولاء من مجرد التكرار الشرائي في التسعينيات إلى التركيز على الارتباط العاطفي والثقة في العلامة التجارية في عصر الرقمنة.

2.3.3 الأبعاد

- الرضا: شعور العميل بالإيجابية تجاه المنتجات والخدمات.
- التفاعل: مشاركة العميل المستمرة عبر المنصات الرقمية.
- النية لإعادة التعامل: رغبة العميل في الاستمرار مع الشركة مستقبلاً.
- التوصية بالعلامة التجارية: استعداد العميل لترشيح الشركة للآخرين.

2.3.4 النظريات المرتبطة

- ترى أن الثقة والالتزام عنصران جوهريان لبناء علاقات (Commitment-Trust Theory) نظرية الالتزام-الثقة طويلة الأمد.
- نموذج رضا العميل: يفترض أن رضا العميل يؤدي إلى ولاء أكبر.
- نظرية المشاركة العاطفية: تبرز أهمية العلاقة العاطفية بين العميل والعلامة التجارية في تعزيز الولاء.

•

2.4 العلاقة بين المتغيرين

2.4.1 الإطار النظري

تشير الأدبيات إلى وجود علاقة مباشرة بين استراتيجيات التسويق الرقمي وولاء العملاء، حيث يسهم المحتوى الرقمي الجاذب في رفع الثقة، بينما يعزز التفاعل والتخصيص من ارتباط العميل العاطفي بالشركة.

2.4.2 الفجوات

- غياب دراسات معمقة في قطاع النفط والطاقة.
- ندرة النماذج التطبيقية في بيئة العمل السعودية.
- ضعف الدراسات التي تقيس أثر الذكاء الاصطناعي والتخصيص الرقمي على ولاء العملاء.

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

(Independent Variable) ◆ المتغير المستقل)

- هو العامل المؤثر الذي يقوم الباحث بتغييره أو دراسته لمعرفة تأثيره.
 - بمعنى آخر: هو السبب أو المحرك.
 - مثال من مشروعك: استراتيجيات التسويق الرقمي (المحتوى – التفاعل – التخصيص – الثقة الرقمية).
- هذه الاستراتيجيات هي الأداة التي تطبقها الشركة.

(Dependent Variable) ◆ المتغير التابع)

- هو النتيجة أو الأثر الذي يظهر نتيجة تغير المتغير المستقل.
 - بمعنى آخر: هو النتيجة التي نحاول تفسيرها أو قياسها.
 - مثال من مشروعك: ولاء العملاء (الرضا – التفاعل – نية إعادة التعامل – التوصية بالعلامة).
- الولاء هنا يتغير حسب فعالية التسويق الرقمي.

◆ العلاقة بينهما

- نقول أن المتغير المستقل يؤثر في المتغير التابع.
 - إذا حسّنت الشركة استراتيجياتها الرقمية (المستقل) فإن ذلك يؤدي غالبًا إلى زيادة ولاء العملاء (التابع).
-

✍️ مثال تطبيقي من حياتنا اليومية:

- **المتغير المستقل:** عدد ساعات المذاكرة.
 - **المتغير التابع:** درجة الطالب في الاختبار.
- كلما زادت ساعات المذاكرة (المستقل) تحسنت الدرجة (التابع).

2.5. الخاتمة

توصلت هذه الدراسة إلى أن استراتيجيات التسويق الرقمي تلعب دورًا محوريًا في تعزيز ولاء العملاء لشركة أرامكو بمدينة الظهران. أظهرت النتائج أن المحتوى الرقمي الجاذب، والتفاعل الفعال، والتخصيص في الرسائل الرقمية، إضافة إلى الثقة الرقمية، جميعها عناصر أساسية لبناء علاقات طويلة الأمد مع العملاء، مما يساهم في زيادة رضاهم واستمرار تعاملهم مع الشركة.

كما أبرزت الدراسة وجود بعض الفجوات في التطبيق العملي للاستراتيجيات الرقمية، لا سيما فيما يتعلق بتخصيص التجارب الرقمية والاستفادة الكاملة من أدوات الذكاء الاصطناعي. هذا يشير إلى أن هناك فرصة لتحسين السياسات الرقمية للشركة من خلال تعزيز التفاعل المستمر مع العملاء، وتقديم محتوى مخصص يلبي احتياجاتهم، وضمان الشفافية وحماية البيانات الرقمية.

وتوفر نتائج هذه الدراسة إسهامًا علميًا وعمليًا مهمًا، حيث تساعد الباحثين وصناع القرار في فهم العلاقة بين الاستراتيجيات الرقمية وولاء العملاء في قطاع الطاقة. كما يمكن تعميم التوصيات على شركات سعودية أخرى تعمل في مجالات مشابهة، مما يعزز من فعالية التسويق الرقمي ويسهم في تطوير الأداء المؤسسي بشكل مستدام.

وأخيرًا، تؤكد الدراسة أن التحول الرقمي لا يقتصر على استخدام أحدث التقنيات، بل يشمل بناء علاقة استراتيجية مستدامة مع العملاء تعتمد على التفاعل الشخصي، الثقة، والتخصيص، وهو ما يشكل أساس نجاح أي شركة تسعى لتعزيز ولاء عملائها في العصر الرقمي.

قائمة المراجع

Smith, J. (2020). The impact of social media on brand loyalty in the digital age. *Journal of Marketing Management*, 36(2), 145–162. <https://doi.org/10.1080/0267257X.2020.1727740>

Chaffey, D., & Ellis-Chadwick, F. (2019). The evolution of digital marketing strategy. *Journal of Digital Commerce*, 7(1), 11–28.

Kotler, P., Kartajaya, H., & Setiawan, I. (2021). Leveraging technology for digital marketing success: From AI to big data. *Marketing Insights*, 12(3), 45–62.

Lemon, K. N., & Verhoef, P. C. (2016). Understanding customer experience throughout the customer journey. *Journal of Marketing*, 80(6), 69–96. <https://doi.org/10.1509/jm.15.0420>

القحطاني، أ. (2022). أثر المحتوى الرقمي على سلوك المستهلك السعودي في بيئة التسويق الإلكتروني. *المجلة السعودية للتسويق والإدارة*, 10(1)، 77–95.

الشمري، ن. (2021). دور التفاعل في وسائل التواصل الاجتماعي في بناء ولاء العملاء: دراسة تطبيقية على السوق
المجلة العربية للإدارة الرقمية، 8(2)، 35–60.

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. (2020). تقرير التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية. الرياض: الوزارة.

المنظمة العربية للتنمية الإدارية. (2021). استراتيجيات التسويق الرقمي في المؤسسات الكبرى: تحديات وتوجهات
مستقبلية. القاهرة: المنظمة العربية.

Parasuraman, A., Zeithaml, V. A., & Berry, L. L. (1988). SERVQUAL: A multiple-item scale for
measuring consumer perceptions of service quality. *Journal of Retailing*, 64(1), 12–
40. [https://doi.org/10.1016/S0022-4359\(99\)80009-5](https://doi.org/10.1016/S0022-4359(99)80009-5)

Oliver, R. L. (1999). Whence consumer loyalty? *Journal of Marketing*, 63(Special Issue), 33–
44. <https://doi.org/10.1177/00222429990634s105>

Gefen, D., Karahanna, E., & Straub, D. W. (2003). Trust and TAM in online shopping: An
integrated model. *MIS Quarterly*, 27(1), 51–90.

Hollebeek, L. D., Glynn, M. S., & Brodie, R. J. (2014). Consumer brand engagement in social
media: Conceptualization, scale development and validation. *Journal of Interactive Marketing*,
28(2), 149–165. <https://doi.org/10.1016/j.intmar.2013.12.002>

Kotler, P., & Keller, K. L. (2016). *Marketing management* (15th ed.). Pearson.

Chaffey, D., & Ellis-Chadwick, F. (2019). *Digital marketing: Strategy, implementation and
practice* (7th ed.). Pearson Education.

Alshammari, M. (2019). The role of digital transformation in enhancing customer experience in
Saudi national companies. *Saudi Journal of Management Studies*, 5(2), 78–93.

Al-Zahrani, S., & Alotaibi, N. (2020). Evaluating the effectiveness of digital marketing in Saudi
energy companies. *Middle East Journal of Marketing*, 8(1), 110–127.

Almari, A., & Almujaidei, A. (2021). Impact of social media on customer loyalty in Saudi
industrial companies. *International Journal of Industrial Marketing*, 4(1), 23–38.

Alqahtani, F. (2022). The impact of digital content on Saudi consumers' purchase
decisions. *Journal of Business and Marketing*, 12(3), 45–60.

1. وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. (2020). تقرير التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية. الرياض: الوزارة.
2. المنظمة العربية للتنمية الإدارية. (2021). استراتيجيات التسويق الرقمي في المؤسسات الكبرى: تحديات وتوجهات
مستقبلية. القاهرة: المنظمة العربية.
3. الشمري، ن. (2021). دور التفاعل في وسائل التواصل الاجتماعي في بناء ولاء العملاء: دراسة تطبيقية على السوق
المجلة العربية للإدارة الرقمية، 8(2)، 35–60.
4. القحطاني، أ. (2022). أثر المحتوى الرقمي على سلوك المستهلك السعودي في بيئة التسويق الإلكتروني. *المجلة السعودية
للتسويق والإدارة*، 10(1)، 77–95.

5. Alqahtani, F. (2022). The impact of digital content on Saudi consumers' purchase decisions. *Journal of Business and Marketing*, 12(3), 45–60.
6. L. L. (1988). SERVQUAL: A multiple-item scale for measuring consumer perceptions of service quality. *Journal of Retailing*, 64(1), 12–40. [https://doi.org/10.1016/S0022-4359\(99\)80009-5](https://doi.org/10.1016/S0022-4359(99)80009-5)
7. Oliver, R. L. (1999). Whence consumer loyalty? *Journal of Marketing*, 63(Special Issue), 33–44. <https://doi.org/10.1177/00222429990634s105>
8. Gefen, D., Karahanna, E., & Straub, D. W. (2003). Trust and TAM in online shopping: An integrated model. *MIS Quarterly*, 27(1), 51–90.
9. Kotler, P., & Keller, K. L. (2016). *Marketing management* (15th ed.). Pearson.
10. Lemon, K. N., & Verhoef, P. C. (2016). *Understanding customer experience throughout the customer journey*. *Journal of Marketing*, 80(6), 69–96. <https://doi.org/10.1509/jm.15.0420>
11. Hollebeek, L. D., Glynn, M. S., & Brodie, R. J. (2014). Consumer brand engagement in social media: Conceptualization, scale development and validation. *Journal of Interactive Marketing*, 28(2), 149–165. <https://doi.org/10.1016/j.intmar.2013.12.002>
12. Chaffey, D., & Ellis-Chadwick, F. (2019). *Digital marketing: Strategy, implementation and practice* (7th ed.). Pearson Education.
13. Smith, J. (2020). *The impact of social media on brand loyalty in the digital age*. *Journal of Marketing Management*, 36(2), 145–162. <https://doi.org/10.1080/0267257X.2020.1727740>
14. Alshammari, M. (2019). The role of digital transformation in enhancing customer experience in Saudi national companies. *Saudi Journal of Management Studies*, 5(2), 78–93.
15. Al-Zahrani, S., & Alotaibi, N. (2020). Evaluating the effectiveness of digital marketing in Saudi energy companies. *Middle East Journal of Marketing*, 8(1), 110–127.
16. Almari, A., & Almujaidei, A. (2021). Impact of social media on customer loyalty in Saudi industrial companies. *International Journal of Industrial Marketing*, 4(1), 23–38.
17. Kotler, P., Kartajaya, H., & Setiawan, I. (2021). *Leveraging technology for digital marketing success: From AI to big data*. *Marketing Insights*, 12(3), 45–62.

قائمة الملاحق:

الملاحق

الصفحة: 1

الملحق (أ): استبيان قياس ولاء العملاء

الصفحة: 2

يحتوي الاستبيان على أسئلة تهدف إلى قياس مستوى ولاء العملاء تجاه شركة أرامكو، ويغطي الجوانب التالية:

- الرضا العام عن المنتجات والخدمات.
- التفاعل مع الخدمات الرقمية.
- النية لإعادة التعامل مع الشركة.
- التوصية بالعلامة التجارية للآخرين.

الملحق (ب): استبيان قياس استراتيجيات التسويق الرقمي

الصفحة: 3

يتضمن هذا الملحق الأسئلة المتعلقة بكيفية استخدام الشركة للأدوات الرقمية، مثل:

- (Facebook, Twitter, LinkedIn) وسائل التواصل الاجتماعي.
- البريد الإلكتروني والعروض الرقمية.
- التفاعل مع المحتوى الرقمي المنشور.
- التخصيص والرسائل الموجهة لكل شريحة من العملاء.

الملحق (ج): بيانات المشاركين في الدراسة

الصفحة: 4

يشمل هذا الملحق المعلومات الديموغرافية للمشاركين في الدراسة:

- العمر.
- الجنس.
- المستوى التعليمي.

- الموقع الجغرافي.
- خبرة المشاركة الرقمية.

الملحق (د): الجداول الإحصائية التفصيلية

الصفحة: 5

يتضمن هذا الملحق جميع الجداول الإحصائية التي تدعم نتائج التحليل:

- المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل متغير.
- معاملات الارتباط بين استراتيجيات التسويق الرقمي وولاء العملاء.
- (...، H2، H1 اختبارات الفرضيات).

الملحق (هـ): الرسوم البيانية والشروحات التوضيحية

الصفحة: 6

يشمل هذا الملحق:

- الرسوم البيانية لتوضيح العلاقة بين المتغيرات.
- المخططات الدائرية والعمودية لعرض توزيع المشاركين والنتائج.
- أي شروحات بصرية تساعد على تفسير البيانات وتحليلها.

الملحق (و): نموذج الموافقة على المشاركة في الدراسة

الصفحة: 7

يتضمن:

- نسخة من نموذج موافقة المشاركين على المشاركة الطوعية في الدراسة.
- شرح حقوق المشاركين وخصوصية معلوماتهم.
- تأكيد على استخدام البيانات لأغراض البحث فقط.

الملحق (ز): المواد المرجعية الرقمية المستخدمة

الصفحة: 8

يتضمن هذا الملحق:

- روابط الحملات الرقمية الخاصة بالشركة.

- المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي.
- أي محتوى رقمي تم تحليله ضمن الدراسة.

البيانات الشخصية

البيانات	الخيارات
الجنس	☐ ذكر ☐ أنثى
المستوى التعليمي	☐ تعليم ثانوي ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير
العمر	☐ أقل من 20 سنة ☐ 20-30 سنة ☐ 30-40 سنة ☐ 40-50 سنة ☐ 50 سنة وأكثر
سنوات الخبرة	☐ 2-5 سنوات ☐ 5-10 سنوات ☐ 10-15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة

أسئلة الاستبيان

أولاً: أسئلة محايدة (لتقييم التفاعل العام والرضا)

الرقم	السؤال	لا أوافق بشدة	أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
1	أجد أن منتجات وخدمات أرامكو تلبي احتياجاتي بشكل جيد.	☐	☐	☐	☐	☐
2	أستمتع باستخدام الخدمات الرقمية التي تقدمها أرامكو.	☐	☐	☐	☐	☐
3	أعتقد أن المعلومات الرقمية المقدمة من أرامكو دقيقة وواضحة.	☐	☐	☐	☐	☐

ثانياً: أسئلة غير محايدة (لتقييم ولاء العملاء)

الرقم	السؤال	لا أوافق بشدة	أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
4	أنوي الاستمرار في التعامل مع أرامكو في المستقبل.	☐	☐	☐	☐	☐
5	أوصي أصدقائي وعائلتي باستخدام منتجات وخدمات أرامكو.	☐	☐	☐	☐	☐
6	أشعر بالارتباط العاطفي مع العلامة التجارية أرامكو.	☐	☐			